

مقدمة

بين ثنايا هذا الكتاب مجموعة من الدراسات في تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر ، مشرقه ومغربه ، وهى وان تنوعت فى موضوعاتها وأزمقتها وأمكثتها فانها ترتبط باطار واحد هو استمرار التاريخ الحديث فى بعض البلدان العربية منذ بدايته فى العصر العثمانى وحتى الوقت الحالى بما طرأت عليه من عوامل قوة أضاعت له الطريق الى الأمام ، وعوامل ضعف أوقفت تطوره ، وقللت من شأنه .

وقد اشتمل تاريخ المشرق العربى من هذه الدراسات على خمسة موضوعات هى القضية الفلسطينية منذ نشأتها وحتى الانتفاضة المباركة للأطفال الحجارة ، والجذور التاريخية للقضية اللبنانية وواقعها المعاصر ، وتاريخ سورية الحديث والمعاصر ، وتاريخ المملكة العربية السعودية الحديث والمعاصر ، وتاريخ العراق الحديث منذ وقوعه تحت الحكم العثمانى ، وحتى انتصاراته فى حربه مع إيران .

أما عن تاريخ المغرب العربى فقد شمل موضوعات ثلاثة هى : تاريخ الجزائر الحديث منذ العصر العثمانى وامتدادا للاحتلال الفرنسى والذى ينتهى بكفاح الشعب الجزائرى وتضحياته من أجل الاستقلال واتامة حكومة وطنية على أرضه ، وتاريخ ليبيا الحديث منذ العصر العثمانى وامتدادا للاحتلال الايطالى له والذى ينتهى بكفاح الشعب الليبى حتى تحقق له الاستقلال ، ويزامن ذلك دور الجامعة العربية فى مساندها لهذه القضية .

كما تناولت هذه الدراسات تاريخ المغرب (مراكش) الحديث والمعاصر وكناف المغاربة ضد الفرنسيين والأسبان وانتهت بدراسة عن نشأة الجامعة العربية وانشطتها على الساحتين الدولية والعربية .

أسأل الله تعالى أن يجعل هذه الدراسات من العلم النافع وأن يعصمنا من الزلل ، كما أسأله العون والسداد في القول والعمل .

د. عبد المنعم الجيمي

ابها في } ٧ من رمضان ١٤١٠ هـ
} ٢ من أبريل ١٩٩٠ م